

منفوق على حوار حدث النسب الاضافات عن الخلق والمخلوق سواء انشاها
وجوده ام عليه ولذلك اذا قدرنا احد اللامه بدم من المبدأ باجماع مع الواجب
معلوم الواجب والواجب ليس هو بعض ذلك الاحتياج بل هو بعض الامور المجمعة بعض
الامور المحتملة اذا كان علمه لسائر الانحاء فان هذا ممكنا وذلك الاحتياج هو بعض
غالواجب الذي هو بعض الامور المحتملة الى الاحتياج منها علمه لسائر الانحاء
والاحتياج واحد منكم ليس في ذلك اسما كونه بعض الممكّنات المحتملة على جميع
الممكنة وهذا هو المطلوب اسما من ان اسما كونه بعض الممكّنات على جميع
الممكنات اعظم مما ليس بشيء كونه علمه لبعض الممكّنات ما لا يارى يصح لونه علمه
لنفسه وكون الممكن المنفوق المصنوع بدم نفسه وحلقها اطهر اسما عما سواه خلق
عنه بعد وجوده ولهذا انما يقال ان خلقوا من غير شيء ام الخالقون فانه من المعلوم في بداية
الطريق اسما كونه من غير شيء واما اسما كونه احد فوا انفسهم فاعلم ان لهم
محرّما احدهم وقال ثالثا لا نسلم ان المجموع المركب من الواجب والممكن يكون
الواجب وحده علمه بل علمه لاخره صمما وذلك لان المجموع متوقف على كل من
الاخر والواجب والممكنات فالمجموع من حيث هو مجموع متوقف على كل من الواجب على
الحرا لاخره اذا كان الواجب الوجودي كونه لاخره اذا كان بعض الاخره علمه لبعض
لان المجموع متوقف الى الحز الواجب والآخر المتوقف الى الحز الواجب والمعلوم من ذلك
ان يكون محز الواجب متفوقا للمجموع بالواسطه بل لا اله الاخر الممكن لما حصل المجموع
فتبين ان الواجب لا يكون وحده علمه للمجموع من حيث هو مجموع وانما يكون علمه لسائر الاخره
وهو سائر الاخره علمه للمجموع نعم بل ان يكون علمه بنفسه للممكنات وهو توسط الممكّنات
او مع الممكنات علمه للمجموع من حيث هو مجموع ومثل هذا متوقف في الاخره الممكنة فانه لا يمكن ان يكون
علمه للمجموع بنفسه ولا توسطه في اما الاول وان الحز الواجب اذا لم يكن وحده علمه

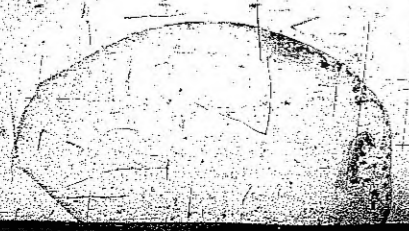
للمجموع بالحز الممكن اولى ولا ان المجموع متوقف على جميع الاخره فلا استقلال له واحد
منها واما الثاني فلان الممكن لا يكون علمه لنفسه والما قبله من العلل بالضرورة فان
المعلول لا يكون علمه علته واما المتع كونه علمه لنفسه وسائر الاخره المتقدمة عليه
لم يحصل له وحده هذه الاخره والمجموع متوقف على هذه الاخره لا يكون شيء من الاخره
الممكنة علمه للمجموع لانفسه وانتوسط معلولاته بخلاف الحز الواجب فانه اذا قل
به انه علمه للمجموع بنفسه وتوسط معلولاته فان هذا المعنى متعاني الممكن
فالمعنى الذي يمكن ان يجعل به الواجب علمه للمجموع الذي هو واحد منكم متعاني
الممكنات فاما مصورا ان يكون علمه للمجموع الذي هو واحد منكم وهذا يكشف ما في الاعراض
من السلبين والقطب الواحد الرابع لا نسلم ان الواجب علمه للمجموع من حيث هو مجموع
بل الواجب علمه للممكنات من الاخره والاحاد علمه للمجموع ومن هذا لا يمكن ان يقال في مجموع العلل
الممكنة ولا في مجموع الممكنات فانه لا يمكن ان يكون شيء منها علمه لسائر الاخره او كل واحد
معلوم لا يكون علمه لنفسه والعللة ما اذا كان كل من الاخره معلولا والمجموع معلول
الاحاد دار المجموع اولى بان يكون معلولا الواجب الخامس ان يقال في ابطال هذا
الاغراض خيرا ما ذكرنا هذه الحجة لاثبات ان يكون في الوجود واجب نفسه وانما ان يكون
في الموجودات واجب بنفسه واما ان يكون وان كان متساوا واجب نفسه حصل المقصود
وان لم يكن متساوا واجب بنفسه بطل الاعتراض السادس ان يقال
الاغراض متناه على ان مجموع الموجودات له علمه من بعضه وهو الواجب فان لم يكن في
المجموع بعض واجب بطل الاعتراض وهذا الاعراض مذكور على سبيل المعارضه اما قد
ذكرنا اننا علم بالضرورة ان مجموع العلل الممكنة اذا كان له علمه فان علمه لكل سوا ما داسر ارضه
الاغراض متسليمه لسوء واحدا الوجود فان واحدا الوجود ثابعا على قدر صحة الاعتراض

علمانية

بعد صورها فان المعنى الممكن بالانوط نفسه بل لا بد له من وجود بعض سواها على
 ان يعلم ان شرا اذا كان كذلك فاما ان المجموع ممثلا بالانوط نفسه لم يلزم له من وجوده
 وقد علم ان المجموع بالانوط نفسه اذ لو كان كذلك كان واحدا نفسه واذا لم يكن المجموع الذي هو
 الاراد واحد اجماعا هو واحد ايضا بعض المجموع او لم يكن بالانوط بنفسه سواها فاما المجموع بطل
 بعضه يعلم ان مجموع الممحات اذ كان ممثلا الى المور فكل من انما هو المجموع اول الانقار
 من ان كل يمكن ومجموع الممحات ممثلا الى المور وهو المطلوب ولله الحمد واسانول
 المعرض لاسم ان كل يمكن هو محتاج الى علم خارج عنه فان المجموع المركب من الواحد والمركب
 ممكن ان يمتد الى الممكن وليس محتاجا الى علم خارج عنه فقال له او لا شاهد هذا الشاهد
 ان لفظ المجموع فيه اجمال مراد به نفس الامة الاصاحبه و مراد به جمع الاراد و مراد به المجموع
 و مراد به المجموع المركب الذي هو كل واحد من الاراد الذي يمكن ان يمتد الى الواحد
 وهو لا يمتد الى الممكن وكذا الامة الاصاحبه اذ اعدت انما هي حقيقة في الخارج على الرغم من انها متروكة
 على الممكن وحده مستطوره في نفس المجموع الممحات ومجموع الموجودات فان مجموع الممحات
 هو نفس الامة ممكنة وكل من الافراد يمكن والمجموع الموقوف على الممكن اذ لا يمكن ان يمتد الى الواحد
 الموجودات وليس كل منها ممكنا بل بعضها الواحد فليس المجموع ممكنا بعضا من كل واحد بل يمكن
 مطهر الفرق فقال له هذا ما ظهر لوجود احدها انما كانت قد علمت في الاخرى على
 الدليل الاول ان الواحد لذاته علمه مجموع الموجودات وليس هذا ان المجموع يمتد الى الممكن فان كان
 معلول الواحد حساسا معناه عن الممحات بطل اعراضه كما الاول ومع الدليل الاول لا احد
 لا يكون المجموع مستغنيا بالواجب بل هو محتاج الى الممحات فلا يكون الواحد علمه للمجموع الا
 امضاه فجمع الممحات ايضا المجموع واساعله المجموع وشاهد لا يمتد الى مجموع الممحات فان
 الواحد سوا الاخر لم يكون علمه لسايرها اذ ليس علمه لنفسه والعلم علمه علمه
 فاذا لم يكن في الممحات الا سوا هو معلول لم يكن ممكنا ما يوحى سايرها فلم يكن ممكنا ما يوحى

من المعلوم
 ما لا بد له من

ان يكون علمه للمجموع بوجه من الوجوه وان قلت ارم معلول الواحد حساسا
 عن الممحات سواء امضاه بوسط ام بغير وسط وانه لما كان الواحد ممثلا للوسط
 كانت الحاحه في الحصة الى الواحد والغني به اذ كان هو سابع الممحات التي هي لغزها
 شروط او وسائط او غللا او ما قبله يقال له على هذا التقدير مجموع الموجودات التي هي
 الواحد نفسه ليس ممثلا الى من الممحات بل امتد الى الواحد وحده بطل
 اعراضه على هذا الدليل الثاني وادى الدليلين صحيح حصول المقصود بان مجموع الممحات هو المجموع
 الموجودات من حيث هو مجموع انما هو معلول الواحد وحده او بوسط حساسا انما هو بعض
 الوجود بطل هذا الاعراض وهو كونه ممتدا الى الممكن وانما هو معلول الواحد كقول الممكن
 معلول الواحد وهو معلول الممكن بالواحد فان هذا ممثلا للاعراض على الدليل الاول
 لكن مجموع الممحات بالانوط معلول الواحد منها بوجه من الوجوه الوجه الثاني
 ان يقال بول لا يمتد الى كل يمكن هو محتاج الى علم خارج لان المجموع المركب من الواحد
 والممكن يمكن وليس محتاجا الى علم خارج على كل واحد وكذا لفظ المجموع المركب اجمال
 مراد به الممكن ما ليس بمتبع معلول الواحد نفسه ممكنا و مراد بالممكن ما ليس بوجود
 مع ايمان وجوده فليكون ما وجد ليس بممكن بل واحد يقين به ما يقتل الوجود والعلم
 هو المحدث عند ظهور العقل لا يتبعهم بعضهم ما وصف فعله بعم المحرث والقديم الذي
 رغم انه واحد يقين و مراد بالممكن ما ليس له من وجوده بل يكون ما لا للعدم هو كل من
 احرازه وانت قد سمعت مجموع الموجودات ممكنا و مراد من المجموع نفس العلم ولا يمتد الى
 من احرازه هو لا الدرس قالوا ان مجموع الممحات او مجموع العقل الممكن يمكن ان يمتد الى
 النفس الوجودية نفسه بل يكون لا للعدم نفسه وكل من احرازه قابل للعدم بغير العلم خارج



وهذا هو المعنى عند اطلاقه من الممكن بنفسه الى علمه خارج دار الممكن
 ما لا يوجد نفسه اي نفسه فانه للعلم وهذا لا يكون محذوراً بحسب بعض ما قاله
 للعلم حديد اياها هو بعض نفسه لا حله نفسه وعطلة او تغلب طاك حصل بها
 من لفظ الممكن نفسه من الاحتمال والادله العقلية ما يحتمل على معانيها فانسوا
 اما لفظي بل لا يلائم او يحتمل ما ظهر في نفسه والعلوم حصر والموجود في الواجب
 والممكن نفسه واما الجملة الخامسة لهذا وهذا انفس جامعة للشيئين وراهم الممكن
 احد الشيئين ما يكون كل شيء منه لا يوجد الا في بعضه وراهم بالواحد
 نفسه ما لا ينقسم الى سائر له وجود من الوحد وسر المعلوم ان الاول ينقسم الى قسم
 خارج عنه وان مجموع تلك المحدثات يمكن منقسم الى ما هو منقسم الى بعض ما من له المسمى
 الى المعنى الى المسائل له اول ان يكون منقسم الى المسائل واما الثاني فلا يجوز ان يكون منقسماً
 الى سائر له واما اصنافه الى نفسه او حيزه بهذا الاساني لونه عناً عما ساءه وحده
 مجموع الموجودات التي بعضها واحد وبعضها ممكن ليس هو من الممكن بهذا التفسير
 بل هو من الواحد لعدم اقسامه الى سائر له وادام ان المجموع واحد نفسه لونه واحداً
 ما هو واحد نفسه او بل هو واحد نفسه وازيد بذلك ان فيه ما هو واحد نفسه
 وسائر من ذلك الواحد نفسه فالمجموع واحد نفسه والواحد بعضه بطل بهذا
 الاعتراض في الواحد نفسه ليس بعطلة المعروض وقيل له قولاً للمجموع المركب من الواحد
 والممكن مكرراً يعني به انه منقسم الى سائر ما يعني به انه منقسم الى بعضه اما الاول
 فانه طرأ واما الثاني فحق ولكن اذا قيل ان مجموع المحدثات التي كل منها منقسم الى سائر له
 هو اما يمكن منقسم الى سائر لهذا المجموع لم تعارض هذا مجموع الموجودات وان مجموع
 الموجودات لا يصح ان يكون مكرراً يعني به منقسم الى سائر له او ليس في احرازه ما هو
 منقسم

منقسم الى سائر للمجموع فادان هو منقسماً على احوال وليس في احوال ما هو منقسم
 على سائر ما من له لم يحسن ان يكون هو منقسماً على سائر ما من له وانما من المعلوم بالضرورة ان مجموع
 الموجودات لا يكون منقسماً على سائر ما من له اذ المسائل مجموع الموجودات ليس هو وجود ومجموع
 الموجودات لا يكون معلوماً الا من غير وجود مختلف مجموع المحدثات فانه يكون معلوماً لا من
 غير ممكن فكيف يقال ان كل واحد من هذه الاخرى من سائر مجموع المحدثات الاحكام الى سائر خارج عنها فان جمع
 الموجودات يحتاج الى سائر خارج عنها فكل هذا الامر من سائر اذ ان مجموع الموجودات ليس
 هو وجودها الى سائر من وجود مجموع المحدثات التي ليس هو وجودها الى سائر من وجودها
 هذا الامر واحد ما ساءه لفظه مع ربط السائر المعنى وهل ينزل عاقل ان الموجود الواحد نفسه
 والموجود الذي وجوده اذ لم يخرج الى معدوم ما المعدوم الذي لم يحسب نفسه وانما يكون
 موجوداً ما من معدوم والممكن ليس له من نفسه وجود فكنهه الحواث ان لفظ الممكن مراد به
 الممكن بالامكان الذي يوصف به المحدثات المستقلة عن سائر ما واما الاشارة الى وصف به
 مجموع الموجودات بمصداق ذلك المجموع لم يحسن الا بوجوده ما هو واحد بطل من بعض ذلك المجموع
 واحد نفسه فلهذا من سائر ما من له وهو هذا الواحد اليك وهو ان سائر ما هو موجود اما ان يكون وجوده
 ما من سائر له واما ان لا يكون وجوده ما من سائر له فالاول لا يكون موجوداً الا بوجوده من سائر ما
 المحدثات بالاحكام سائر ما وبغضها ليس على ما لا يوجد بعضها مختلف مختلف مجموع الموجودات
 ليس الى سائر ما واما ما منقسم الى بعضها وحده اذا صفت الحجة على هذا الوجه ليس له لا بد
 من وجود ما من المحدثات وان مجموع الموجودات لا يكون موجوداً هو بعضها بطل به مجموعها
 وحده بطل به سائر واحد الموجود على التعيين بطل الاخرى لئلا على اساس واحد الموجود لا يلائم
 راعى ان هو لا يخلو في سائر واحد الموجود وما نفسه الدليل على ما راى في طريقه
 ما من مجموع الموجودات في سائر واحد الموجود الذي في الموجودات في سائر واحد الموجود
 وحادث هو الموجود الواحد نفسه كما قاله لغيره في بعضه في بعضه في بعضه في بعضه

واما سائر
 وجوده

وبما ان كل واحد من الوجودات الواجب وجوده بنفسه / افعاله وعقله
 بالضرورة بطار السمين وان من الموجودات ما هو حادث بان وجوده وان مع وجوده
 ما هو واحد بنفسه فلا بد له من وجود واحد بنفسه ومن علمهم في نفس واحد الوجود
 يعرف ما هو الذي قام عليه الدليل والذي قام علم الدليل لا بد من واحد بنفسه لا يحتاج الى
 ما ين له فلا يكون وجوده مستقلا وانما هو ما ين له فلا يكون له الوجود الواحد
 فكل المجموع المركب من الواحد والمركب من مجموع فليس المجموع الا افراد الموجوده
 الخارج وبعضها واحد وبعضها مركب والجميع ليس هو صفة شبيهه فانه بالافراد
 وانما هو ان يسي اصاب في الوجود الموجود في الخارج فليس حمله عن احد المعين
 ومعلوم ان الحمله ليست في كل واحد من الاحاد بعينه لكن في الاحاد جميعها بالاحاد
 وبعضها واحد وبعضها في الحمله والمجموع وهذا الاحاد غير الاحاد نفس ذلك ان يصر هذا ان حمله الامور
 وبعضها ممكن في القوة حمله الواجب والمركب ليس احدا في المجموع لموقعه على كل حركتها واحدا
 فمن نفس المجموع فاما ان يكون المجموع هو هذه الاصاغة الحاصلة باصاغ الواحد والمركب
 ولكن ممكنة لموقعها على غيرها فليس كذلك لنفسه ليست اصاغة فانه ما يسهل واصاغة
 شبيهه فانه بالافراد ان يسي اصاب في ومواظبات سببه او سببه او اصيل فليس له
 وان الواحد الذي هو واحد من مجموع مواظباته والامكانات وتلك النسبة من الممكات والممكن
 حرا المجموع مواظبات المجموع يعني انه من حمله فاحد من الافراد فان هذا البعض ان يكون مواظبات
 وهو سبع بل يعني انه موجب لما سواه وللهمزة الاحصائية او ما هو موجب لما سواه والهمزة
 الاحصائية ان كانت سببه هي حمله الممكات الواجب ان يكون مجموع الموجودات
 اما ان يكون مواظباته او لا اما ان يصر ان يصر فانه مواظباته واحده سببه سببه
 والارطال المحرر اما الدليل الثالث على ابطال التسلسل وهو ان حمله ما يصر اليه
 المجموع اما ان يكون نفس المجموع او اطلاقه او خارجا عنه والادراك ان الالفاظ التي علمت

والساني حال والالفاظ بعضها حرا به فاما في المجموع والبال حق وقد اضر عليه بقوله فلما
 ان اردتم حمله ما يصر اليه المجموع حمله الامور التي يصدق على كل واحد منها انه معقوله فليس
 فانه لا يكون له يكون هو نفس المجموع والذي يدل عليه ان حمله الامور التي يصدق اليه الواحد
 والمركب ليس احدا في المجموع لموقعه على كل حركتها واحدا فانه هو نفس المجموع
 وان اردتم حمله الفاعلية فليس ان يصر ان يكون بعض الافراد في المجموع والخبرات
 سببه احدا ان يصر العلم بالكون مجموع المعلومات الملمية معلولا فلما امر معلوم بالاضطرار
 فان المجموع مستقرا في المعلولات الممكنة والمستقرا في المعلول لا بد ان يكون معلولا بضرورة
 خلاصة الثالث ان مجموع المعلولات الممكنة اما واجب سببه او ممكن والمستقرا
 سببه او حقه او امر خارج عنه فالاول باسببه فانه لا يكون مجموع اما كل واحد واحد واما الاصحاح
 واما مجموعها وكل ذلك ممكن فاذا ليس الا افراد ممكنة وكلها معلول ولو قدر انما لا قابله
 والمعلول من حمله هو معلول لا بد له من حمله فكلها لا بد له من حمله وتحتاج معلولات
 الاسماء لا يمنع ان يكون كل منها محتاجا الى العلة فادام يكن مجموع الالهة الاحاد التي كل منها
 معلول محتاج لهم ان يكون الوجود الاسما هو معلول محتاج ومن المعلوم بالضرورة ان المعلول
 المحتاج لا يوجد بنفسه فلا بد من وجوده الا بالوجود الواحد فادام يكن موجودا بنفسه كان قالا
 يوجد بنفسه فلا بد من علمه ان لا يوجد شي ويوجد من الموجودات فليس هو المجموع من الممكات
 او اذ يدركه ليس من الموجودات موجود بنفسه الواحد الثالث ان يصر ان يصر فانه مواظباته
 اليه المجموع الفاعلية فاما العلم فاما هو في اساق الفاعل مجموع الممكات ليس هو مواظبات
 من ذلك حمله ان اردتم العلم الفاعلية فليس ان يصر ان يكون بعض الافراد في المجموع
 معلولا فلما دلك ان ادركت العلم الفاعلية فليس ان يصر ان يكون بعض الافراد في المجموع
 ما لم يكن من حمله وجود المعلول فان ذلك ان يصر في حصول المرح العلم واما حمله فليس ان يصر
 حمله فاما ان يصر من حمله وان جمهور المطار على العلم لا يصر في العلم والوجود لا بد له من مواظباته
 ولذا سارع السائر في ان يصر في العلم لا يصر في العلم لا يصر في العلم لا يصر في العلم

والشاعره

وبانه تشكلون في نفس الوجود الواحد ويتدرجون ان كل موجود ثلثا نفسه / افاعله وحلوه
 بالصوره بظلال العين وان من الموجودات ما هو حادث بان موجودا وانه معدوم بالاول
 يكون واحدا بنفسه فلا بد له من وجود واحد معه ومن علمهم في نفس واحد الوجود انهم لم
 يعرفوا ما هو الذي قام عليه الدليل والذوق قام علم الالف لا بد من واحد بنفسه لا يحتاج الى
 ما ين له فلا يكون وجوده مستقلا واسر ما ين له بالذوق هو الوجه الثالث
 فوكلا المجموع المركب من الواحد والمركب مجموع فليس المجموع الا افراد الموجود
 الخارج وبعضها واحد وبعضها ممكن والجمع ليس هو صفة شبيهه فانه بالافراد
 وانما هو اسر سبي صافي بالعدد الموجود في الخارج فليس حله عن احاد المعينه
 ومعلوم ان الجملة ليست في كل واحد من الاحاد بعينه لكن هي الاحاد ومجموعها بالاحاد
 وبعضها واحد فجميعها في الجملة والمجموع وهذا الاحاد من ذلك ان يدعى بالعدد ان جملة الاسماء
 وبعضها ممكن ان يتصور على الواحد والمركب ليس دالا في المجموع لموقعه على كل حصة واحدا وعنه
 فهو نفس المجموع طاريا بل هو المجموع هو الاله الاحياء الحاصلة باصناف الواحد والآخر
 ولكن يمكن ان يتصور على غيرها فليس بالكل النسبة لست احيا فانه بالاسماء والاصناف
 شوبه فانه بالاحاد بل اسر سبي صافي وموالات سبه او موصيه او اسر سبي صافي
 فان الواحد الذي هو واحد من المجموع موالات او موصيه او اسر سبي صافي من المحدثات والافراد
 حرا المجموع موالات المجموع يعني انه مركب لكل واحد من الافراد فان هذا البعض ان يكون موالاته
 وهو سبع بل يعني انه موجب لما سواه وللهمه الاجمالية او بالاهو موجب لما سواه والجمه
 الاحياء ان رباب سويه هي تلكه من جملة المحدثات الوحد الرابع ان يقال مجموع الموجودات
 اما ان يكون منها واحد منه او لا اما ان يدعى بالعدد فان يدعى بالعدد واحد منه فبوجه
 والارطاك انحر اما الدليل الثالث على ان طار التسلل وهو موله ان جملة ما ينسب اليه
 المجموع اما ان يكون نفس المجموع او دال عليه او خارج عنه والاول محال والآخر انش على نفسه

والما

والثاني محال والآخر ان يصف احدا في المجموع والسالك حق مدد عرض عليه بقوله فاما
 ان اردتم حمله ما ينسب اليه المجموع حمله الاسماء الرصد في كل واحد منها انه معقوله لم يلزم
 فانه لا يجوز ان يكون هو نفس المجموع والذي يدل عليه ان جملة الاسماء الرصد اليه الواحد
 والمركب ليس دالا في المجموع لموقعه على كل حصة منه والآخر ان يصف احدا في المجموع
 وان اردتم العلم الفاعليه لم يلزم انه يلزم ان يكون بعض الاحاد دالا في المجموع والخبر عنه
 سر صافي احدها ان يقول العلم لم يكون مجموع المعلومات الملمية معلولا بل اسر سبي صافي بالاضطرار
 فان المجموع مستقلا في المعلول كذا المكنه والمصغر الى المعلول الذي ان يكون معلولا بحدده مستط
 فاما الثالث ان مجموع المعلومات المكنه اما واحد بنفسه او ممكن والمصغر له اما
 سبه او حقه او اسر سبي صافي فالا واما سبه فانه لا يكون المجموع اما كل واحد واحد واما الاله الاحياء
 واما مجموعها وكذا ذلك يمكن فاذ النسب الا ان زاد مكنه وكل سبه معلول ولو قدرنا ما لا غاية له
 والمعلول من حقه هو معلول لا بد له من علمه فكل سبه لا بد له من علمه وبخاصة معلومات
 لاسما هو لا يمنع ان يكون كل سبه محتاجا الى العلم فاذ لم يكن بم مجموع الاله الاحاد والكل سبه
 معلول محتاج لهم ان يكون الوجود الاسما هو معلول محتاج ومن العلوم بالضرورة ان المعلول
 المحتاج لا يوجد بنفسه فلا بد له من الوجود والوجود اذا لم يكن موجودا بنفسه كان قالا
 بوطه بنفسه فلا بد له من علمه ان لا يوجد شي وندو طرقت الموجودات فليس مجموع من المصغر
 او اندر انه ليس في الموجودات موجود بنفسه الوحد الساس ان لا يرد دال عليه ما ينسب
 اليه المجموع العلم الفاعليه فان العلم اما هو في اسات الفاعل مجموع المحدثات ليس هو ما هو
 من ذلك بول ان اردتم العلم الفاعليه الساسه لم يلزم انه يستلزم ان يكون بعض الاحاد دالا في المجموع
 معان فاما ذلك انه اذا وجدت العلم الفاعليه الساسه لم وجود المعلول فاما ما يعني بالعلم مجموع
 ما يلزم من وجوده وجود المعلول فان الكمال بوطه في حقل المخرج العام واما عدمه بعد العلم ان
 ساسا فالاول لا بد له من علمه وان جمهور الطار على ان العلم لا يتل علم والوجود لا بد له من موهنا
 ولله اسارع الساسه لا يمكن ان يكون سبه العلم فجميعه بالعلم

وانما عدمه

الشيء الذي يحتاج الى شي لا يلزم وجوده حبله معنى حبله ما يتوقف
وجود الشيء عليه الامور التي اذا وجدت وحدها مجموع وان لم يوجد معها لم يوجد
المجموع معلوم اما اذا عني به ذلك لم يمكن ان يكون ذلك بعضها / انه يلزم حبله
ان يكون بعض الاجزاء كائنا في المجموع فانه قد ضل الخلق بما اذا حصل وحصول
المجموع وان لم يحصل من حصوله فلو كان بعض الاجزاء هو تلك الاجزاء لو صار يكون
ذلك البعض كائنا في حصول المجموع سواء تدركه افعال الله في الجملة او قدر
ان حصوله هو حصول المجموع او قدر غير ذلك من التفسيرات المتعددة فان يتصور
في سبقت ان حبله ما يتوقف عليه المجموع لا يكون بعض المجموع ما يفسر ^{المطلوب} هو
وكل لفظ المجموع من افعال ما يتوقف عليه مجموعها الهية الاختصاصية ويدل على ذلك
او كل من الافراد مع الهية الاختصاصية فان عني الاول فلا بد ان هذا يكون بعض الافراد
موجبا له كما في المجموع المكون من الواحد والمكن فان الواحد هو المكون للوحدات
وهو الموجب الهية الاختصاصية والالهية الاختصاصية امر مخرج عن الواحدية ^{المطلوب} ليس
بعض الهية الاختصاصية لكنه بعض الافراد والالهية نسبة واصافة ليس هو بعض
النسبة والاصافة ولكن هو بعض الافراد المنسوبة بعضها الى بعض والنسبة وسائر
الافراد غير له وهو الموجب لكل ما هو غير له وانما المجموع الذي هو الافراد فلا يكون
بعضه هو الموجب لكل من الافراد فان هذا بعض ان يكون ذلك البعض موجبا
لنفسه ما عدا ذاته وهذا جمع بالضرورة وانما هو العلة واذا كان المجموع
ليس من الافراد مع الهية فهو بعد عن ان يكون راجعا الى الافراد موجبا لنفسه
ولسائر الافراد ومع الهية الاختصاصية واعلم ان مثل هذا الاعراضات مع

حبله البطره وحسن البطر يعلم فسادها وفسادها هو الخطر العاصم ^{المطلوب} للشيء
في المعلوم ما لا يحاط به الا بالاستقصاء ولو ان هذا من ارجح من الذي لا يحاط به من اجل
اهل زمانه في المباحث الكلامية والفلسفية او رد طريقتها ما ذكرت وصار ذلك
عنده ما عارض حبله الطر والذكرات اثبات واحدا لوجود لما ذكرت ولكن لظهور
سائر عده من صور صحيح لما ذكره مطلقا عن نورانية حبله لم ان هو لا الله في
يتوقف خارج الامور كالله من الانسانية هو الاحاطة بالمعصيات والعلم
بالمعصيات وهم مع هذا لم يعرفوا لوجود الواحد فان من عرفه قال ان الله
رحمة الله ويدل على من بعض رؤسهم وهو الخوخي ما كشف الاسرار في المطلق
وهو عبد لله منهم فانه في هذا الفناء قال عبد الموت موت وما على من الا ان
الملك يتصرف الى الواحد ثم قال الامتياز وصف عدي وما على شيا وذكر الرقة
عن هذا الامور انه قال بعض البطر في الكلام وما استندت منه ما الاساطير
العوام او كما ان هذا معناه وذكر ان الاسدي لم يدر في نسبة لا الواحد ولا صور العالم
والامات واحدا لوجود بل ذكر الواحد طرقا رتبها ودل على بطلان ما استلزمها
وهو اصعب من غيرها وكان له غرض في حاله تصور بعض ما خفي عن بعض الامور
اعني ان بعض الذين يتطرقون في كلامه الى ان كانوا الواحد لا يقوم عليه دليل عقل
وانما يعلم بالسمع تمام علم اهل الله وسعوان عقوبته في صفة وكذلك الاصطفاي
اصبح بالسبحان بهم المعبري بوجاهة الى تبارك اكل الى الصالح في دليل على الواحد
سالم عن المعارضة فاحل به بالبرهان وذلك حشيش من ماعل لبرواصل الامور انه قال
ان الله بالبرهان اسبق على ظهوره واضح الحقيقة على وجهه وانما ما لا ادله هو الامانة
هو ان ما لعلم راسخ وما رجع عند من قال له حبله ما يتوقف عليه الحبل والالهية

المتاحده فصل اول هو ان حق احدها عليهم ان العلم بالنفس في محود العلم والناس طهم ان سا
 حصل لهم علم والناس طهم ان ذلك العلم هو الذي يكله النفس كثر من هذه المذمات
 الحادهم كاذبه بل سر كمال النفس في محود العلم وان ان يصير علمنا معقولا موازنا للعالم
 الموجود فلا بد ان العلم هو حلاله عال وعما قد فان النفس لها قوار
 علمه وعلمه طما اصلا لا اصلاح الا برين وهو ان يعرف الله وتعبده والحمد لله
 كالصالحين الا انهم من هذا العالم جهم وسدائنه ان الامان محود المعربة انكر
 والكر كنهه وكذا انه الاسلام حتى كثر من هذا اوكيع من الحراج واحتمل من غير ما روله من انفسه
 الاقوال وانما المقدمه السانته طوفا كمال النفس في محود العلم بل سر ان علم كان
 ما ي معلوم كان بل هو العلم الذي لا بد منه العلم بالله وهو لا طنوا ان العلم بالوجود
 ما هو وجود وطفا ان العالم اركا يدى ما حصل لم العلم بالوجود الا ان الذي
 كانت نفسه على هذا انى ان يعرف العلم بالوجود الا ان الذي
 ولربنا وان وانوحا مدد راسك احسانا مسلم للعلم الجبل العلم بمحود الوجود الا ان الذي
 كان في العلم بالوجود كذا في العلم بالله قال وقد قول في بعض كنهه انه العلم بالامر السابقه
 هم صلا الحادهم وهذا كلامهم في حال العالم اركا يدى بالوجود وسر بالانسانى انه كان بعد ونام
 وحده لم طر به ذلك وليس يرى وليس يعين ونحوها جمعوا بل المسلكين صاروا اجفوا
 حال النفس هو العلم بالوجود المطلق وهو لا راد انه هو الوجود المطلق فادروا س
 طر به الصوبه انه العلم بالله وادروا ان طر به هو ان العلم بالوجود المطول وجمعوا منها
 وانما المقدمه الثالثه من عشمهم ان حصل لهم العلم بالوجود وهذا اطلار كذا هم في
 الالهات مع ملته فالصلا لا غلب عليه من الهوى وفي العلوم التي سئل عليها بها
 وكل الهوى من بها عدم وانما الطبعيات على هذا الحركة والعصر بالاسخا له
 ولكن سها لسان لا يصفهم ولا يصفه والمقصود بها العلم على ما سلكه

المتاحده فصل اول هو ان حق احدها عليهم ان العلم بالنفس في محود العلم والناس طهم ان سا
 حصل لهم علم والناس طهم ان ذلك العلم هو الذي يكله النفس كثر من هذه المذمات
 الحادهم كاذبه بل سر كمال النفس في محود العلم وان ان يصير علمنا معقولا موازنا للعالم
 الموجود فلا بد ان العلم هو حلاله عال وعما قد فان النفس لها قوار
 علمه وعلمه طما اصلا لا اصلاح الا برين وهو ان يعرف الله وتعبده والحمد لله
 كالصالحين الا انهم من هذا العالم جهم وسدائنه ان الامان محود المعربة انكر
 والكر كنهه وكذا انه الاسلام حتى كثر من هذا اوكيع من الحراج واحتمل من غير ما روله من انفسه
 الاقوال وانما المقدمه السانته طوفا كمال النفس في محود العلم بل سر ان علم كان
 ما ي معلوم كان بل هو العلم الذي لا بد منه العلم بالله وهو لا طنوا ان العلم بالوجود
 ما هو وجود وطفا ان العالم اركا يدى ما حصل لم العلم بالوجود الا ان الذي
 كانت نفسه على هذا انى ان يعرف العلم بالوجود الا ان الذي
 ولربنا وان وانوحا مدد راسك احسانا مسلم للعلم الجبل العلم بمحود الوجود الا ان الذي
 كان في العلم بالوجود كذا في العلم بالله قال وقد قول في بعض كنهه انه العلم بالامر السابقه
 هم صلا الحادهم وهذا كلامهم في حال العالم اركا يدى بالوجود وسر بالانسانى انه كان بعد ونام
 وحده لم طر به ذلك وليس يرى وليس يعين ونحوها جمعوا بل المسلكين صاروا اجفوا
 حال النفس هو العلم بالوجود المطلق وهو لا راد انه هو الوجود المطلق فادروا س
 طر به الصوبه انه العلم بالله وادروا ان طر به هو ان العلم بالوجود المطول وجمعوا منها
 وانما المقدمه الثالثه من عشمهم ان حصل لهم العلم بالوجود وهذا اطلار كذا هم في
 الالهات مع ملته فالصلا لا غلب عليه من الهوى وفي العلوم التي سئل عليها بها
 وكل الهوى من بها عدم وانما الطبعيات على هذا الحركة والعصر بالاسخا له
 ولكن سها لسان لا يصفهم ولا يصفه والمقصود بها العلم على ما سلكه

ان مفهوم الجملة رايده على الاحاد المتعاقبة الى غير المعانيه فلما ان اردتم ان مفهوم الجملة
هو فصل المعنى من شكل واحد من الاحاد فهو ظاهر الاحاطه وان اردتم به الصفة
الاحتياج من احاد الاعداد فلا حفاكم به رايده على كل واحد من الاحاد وهو المطلوب
ولما لم ينقل من دون الجملة كل الاحاد ولا كل واحد منها رايده على كل الاحاد وامر
مغاير للاحاد المتعاقبة فلولم ما المانع من ان يكون الجملة مترجمة ما حادها الا اخله
مما لم يترجمه فلما ان يقال يخرج الجملة مجموع الاحاد الراحلة منها او بعضها
فان كان بواحد منها فالحال الذي الرضا حاصل وان كان مجموع الاحاد فهو نفس
الجملة المعروضة ومعه يخرج الشيء بنفسه وهو خارج عن الوجود بل هو دليل
ان يقول الحق المدعى بالاحتياج الى ان الجملة غير الاحاد وان كان ذلك صافا فانه
لم يقل بالاسلم وجود ما يسمى جملة في غير المسام / اخلوا ما ان يكون هناك جملة على الاحاد
وانما ان يكون كان بطل سؤاله وان لم يكن كان ذلك المخرج في الحق فان كل واحد من
الاحاد ممكن وليس هناك جملة يمكن ان يكون واحد من كل من المميزات مع ان يوجد
بفساد او يمكن اخرها مع وجود الجملة الممكنة بكل من المميزات وهذا هو هذا
السؤال كان فيه فانه من ان يقرر امورا اذا كانا بالبلغ في الحق واقوى لها
وكذلك السؤال الثاني وهو قوله فلما ان مفهوم الجملة حاصل في المسام رايده ان
لكل اسلم انه رايده على الاحاد المتعاقبة فلا يلزم معللا بغير علم الاحاد وان هذا
السؤال هو بطل الاول بل هو مجموع غير الصانع ما من في وجود ما يسمى جملة في
المسام لم يترجم في وجود كل واحد من الاحاد المتعاقبة واداسلم منها

الجملة من المسام ومرة ذلك الاحاد المتعاقبة طرأ على معنى الاول للمسام يقول
الجملة لا يقتل الا في المسام ومنهم من يدس في الجملة هل لها حقيقة غير كل واحد من الاحاد بل لها
علمها سواها في شكل حال بالسؤال ان كان متوحها كان ذلك امون في الحق وان لم يكن
سوحها لم يرد حال وذلك رايه او الم يمكن للجملة حقيقة غير كل واحد واحد لم يلزمها مجموع خارج
ان صفة وجودها كان غير كل واحد واحد بل لها حقيقة ملوون الحق على هذا التقدير ان يترجم
فاداد ما بالجملة غير الاحاد اصبحت الى في حوتها مسطحا او بالاحاد اما اذا قررنا ان كل ما
ان يكون فلا احتياج الى في الوجود مسطحا ولا بالاحاد ولها ما ان الاخر اضراد الم يمكن
الجملة غير الاحاد لم يلزم ان يكون معللة بغير علم الاحاد وهذا ما يترجم في الحق ما ان اذا
لم يكن معللة بغير علم الاحاد ومعلوم انه لا بد من اسات علم الاحاد بل ذلك وحده
كان خلاف ما اذا كان غير الاحاد فانه خارج الى في حوتها مسطحا او بالاحاد
وهذا هو السؤال الثالث وهو قوله ما المانع ان يكون مجموع وهو الجملة من تحا احاد
الداخله فيه او واحد منها بل طريق مترجمة بالاحاد والداخله فيه مرج كل واحد من احاد
بالاخر الى غير ما به وما كان غير هذا بطله مجموع الاحاد ونفس الجملة المعروضة ومعه يخرج
الشيء بنفسه وهو خارج عن هذا السؤال هو الذي دللنا به الاخر ان ما المانع من حوتها مرج
احادها ويرجع احادها الى غير ما به وان هذا مسطحا بالبين عند خبر حوله
بطل ولم يذكر ان سوا لا غير في اسات واحدا لوجود قطع الادر لظهور ساف
فالمقدمة اذا كانت معلومة من قبلنا ان الحوادث لا بد له من حداث طرأ على ما ما وما ردد
على الاسرار المعلومة هو من جنس هذه السوسطانية الى انما لها معنى الفرق بين ما يكون في المميزات
حدا على الكمال من مفسر وما لم يعلو ما لا اكثر فلهذا حارطها طالا لزمان اردوا المساحون
اسئلة سوسطانية لم يدرها المتقدمون وادوا المساحون من بعد من الدليل لوضع ذلك السؤال

مراد را از انما محدث اختصاص بوقت و در وقت الامتصاص والاوقات ثمانية
والاوقات الحمايه سبع احصاها بعض فلا دون بعض الامتصاص منقول ثم زادوا
بعد هذا ان الامتصاص يمكن والممكن لا يخرج وجوبه على عدمه او لا يخرج احد طرفه على
الآخر الامر ج رادوا ان المرحلات سبع سلسله ط عدم م رادوا بعد هذا ان
الدرر و ذلك لكرهنا لم يكره ان يرها ان الملك لا يوجد من نفسه فلا تارة يوجد بعض
الرازي المسمى بوجهه بولسا ليس الممكن موجودا سرجه اية بولسا انه موجود من غيره فان بين
السمين واسطه و هو ان المكون وجوده من سبب اصل الان فانه وان غير جاذبا
كان كذلك ثم الرها ان لا يذكر هذا التتم وابطاله اما مادعا الضرورة في اصابه اريد ذكر
الرهان على اصابه وهو لم يفعل ساس فكل من لم يوز وجود الشيء ان نفسه
والاخر هو ما يعلم اصابه بالضرورة والاسور المعلومه السداد بالضرورة لا محال على
كل مستدل بغيرها وبنيتها فاعدم وهذا نظير قول النابيل ان الحدوث له كان بعد ان لم يكن
ذكر اسامه المحدث في هذا كله من العلوم الدينية الضرورية ولو اخرج المسد للكل ما خطر
بالاخر من احكام الناحية لعل الممكن اذ لم يوجد من نفسه فاما ان يوجد بغيره او بغيره
واحاد بغيره و ذلك الموحدا ما ان يوجد وهو معدوم اذ يوجد وهو موجود ثم يرد ان يطلق
الرازي بان الموحدة لا يوجد وهو معدوم فاعلم ذلك طاعة من اهل الكلام وادان اراد ان ينظر
ذلك بانرا المعدوم لا يكون موجبا لان العدم لا يمتزجه شيء شي والموجود لا يمتزجه شيء
و اذ اتفق المعدوم بمقتضى من شيء على قول من يقول المعدوم من نفس الوجود لم يمتزجه
سلبون اثبات وجود الصانع بغيره على ابطال بول هو ان جعل ذلك طاعة من اهل الكلام
من العلوم ان ابطال هذا ادق من ابطال كون الشيء الذي لا يكون وجوده من نفسه فلهذا
موجودا لا نفسه وانما ما ابطالوا ساد هذا على ظاهره و قال الرازي ايضا

مرادنا اننا لم نثبت كون وقت الاختصاص بالادوات متناهية
والاخر ان المتناهي مع احصاء بعضه دون بعض الاختصاص من قبل زمانه
بعد هذا ان الخصائص يمكن ان لا تكون موجودة على وجه واحد من عمل
الاحراز المبرج وراودا ان المبرجات مع سلسلتها لا يمكن ان يراودا بعد هذا
الدرر وكذا كبريتا لم يزل في زمانه ان المتناهي يوجد من نفسه فلا بد ان يوجد بعض
الرازي ان لم يتصوره فليس المتناهي موجودا من حيث هو بل من حيث هو
المتناهي واسطه وهي ان يكون وجوده من غير اتصاله بالزمان في ذاته وان كان
كان كذلك لم يتم الزمان الا بذكر هذا التتم وابطاله اما ما دعوا الضرورة في اسان اربوكم
الزمان على سانه وهو لم يفعل سانه فكل من قال له كون وجود الشيء لا يتصور
والاخر هو ما علم سانه بالضرورة والامور المعلومه الصناد بالضرورة لا يمكن
كل مستدل بغيرها وفيها ما يندم وهذا مظهر قولنا ان المتناهي لا يمكن ان يكون
ذكر انما لم يثبت نفسه وهذا كله من العظم الذي هو الضرورة والواجب المستدل اليه كل ما يحظر
فانما من الاحالات السادس ان المتناهي لا يمكن ان يوجد من نفسه فاما ان يوجد بغيره او بغيره
واحد بغيره فذلك المتناهي ان يوجد وهو معدوم او بغيره وهو موجود ثم مرادنا بطل
الباقي بان المتناهي لا يوجد بغيره معدوم فبطل كل طائفة من هذه الامور وادان بطل
وكذا في المعدوم لا يمكن ان يوجد لان المعدوم لا يتصوره شيء في ذاته والمتناهي لا يمكن ان يوجد
واذا قيل المعدوم متصوره من غير ان يكون من قول المعدوم من نفس المعدوم لا يتصور
ملون اثبات وجود الصانع موهنا على ابطال قولهم ان كل طائفة من المتناهي
من المتناهي ان ابطال هذه ادوات من ابطال كون الشيء الذي لا يكون وجوده من نفسه بلون
موجودا لا يتصوره الا بعد ان ابطال ما دعه اكل طاهر وما بال الرازي ايضا

مدار الراجح على ان سنا ان يتكلم على هذا الفصل في بيان سنا المتناهي بلون متناهيا
عليه بعد ما رما بنا فانه لو جاز ذلك لما منع اسناد كل ممكن الى اخره لا الى الاول وذلك
عنه عن منع تلفه بغير ابطاله لاسات واحال وجوده واما اذا ما سئل ان لا يمكن
ان السناد يبد من وجوده مع السناد فبطل السناد لاسات تلك الاسات
والاسات باسرها حاضه معاد وكذا عند محال وانها ان لا يكون له ابطال السناد
انما يحصر هذه الصور مدار الاول في عدم الكلام في هذه المسئلة لكن لما كان في غيره ان يذكر في
موضع اخر وهو البطل الخامس من هذه الخاتمة لاجل سائل صهيها قال
ان من رضى عنه بطل هذا الكلام هو الذي يجب ان يدخل هذا التتم
من ادخله في هذا الدليل لا مادي وغيره ولا حاضه اليه بل ما ذكر ان سنا كان والدليل
الذي ذكره على ابطال السناد في العليل بوجه ابطال عليل مستلهم سوا
قد رت محضه ان لا يمكن من كلامه وهو لا يجوز عليل مستلهم لاسات صهيها واخر
بمعاقبه وانما يجوز حوادث مستلهمه ولكن عند شروط طائفة من الحوادث
لا عليل ولا لاسات معنى العليل ولا يجوز عنده اسناد كل ممكن الى اخره صلا
ولكن يجوز ان يكون وجوده مشروطا بوجوده يمكن قبله وبين السروط والعله من حروف
وسها وطل الفلظ على الرازي في هذا الاختصاص ولما كان سنا من تكلم ابطال العليل
المستلهم لم يحج الى ذكر هذا التتم صلا ولا يقولون ان المتناهي لا يمكن ان يوجد
من المتناهي والحوادث هو عله ايضا ولا هو وجوده واما يقولون هو شرطه وايضا
واسناد كل ممكن الى اخره فبطله اما ان ياديه انه سناد الى اخره موجود قبله مستلهم وجود
الى اخره وجود المتكلم المفعول واما ان ياديه الى اخره بلون موجودا من نفسه معدوم قبله
فان اراد الاول معلوم انه اذا بطل اسانه الى غير موجود مع وجوده فان هذا مستلهم

مستلهم

لما يوجد ذلك من وجوده ولما لم يوجد الا بعد وجوده فلا حاجة الى تخصيص
 ما وجد من وجوده بالذكر لا حاجة الى تخصيص ما سبق بعد وجوده بالذكر او الدليل على
 ذلك ان وجوده بعد وجوده سواء وجد من ذلك ايضا او بعد ذلك ايضا ولم يكن موجودا الا
 وجوده واما ان ارادنا سادته الى اخره لم يكن وجوده امس له وعدمه ايضا من هذه الوجود الذي
 ان ان الراي لم يجمع ايضا الى هذا الوجه احداهما ان يظل اسان الى ان يكون موجودا حال وجوده
 مطلقا اسان الى ان يكون عدمه حال وجوده فاما الدليل على بطلان سلسل العلة
 الممكنة مع كونها معاني الوجود فبطلان السلسل مع بعاقبه اظهر الثاني ان الدليل القاطع
 على بطلان السلسل في العلة هو دليل مطلق تمام سواء قدرت مقامه او متعاقبه
 فان جمع ما ذكره الادلة اكرامه على ان مجموع الممكنات مقتضى الى امر خارج عنها يتناول
 جميع الانواع الى قدره سواء درنا ان السلسله على سبيل الاقرار او على سبيل العاقبة سواء
 قدرت مع العاقبة لعدم الاول عند وجود الكائن او سبق بعد وجوده او الامور وجودا لا
 مع وجوده اسان او الاحتمال ولا كذلك اذا قدرت مع الامور الامور مع كل بعضه والعلة
 او وجود بعضه من بعضه وبعد معانيد من القدرات التي تخطر بالبال في سلسل
 المراتب فاذكر الادلة بطلان ذلك كله وسر امتناعه وقال الراي ايضا لما سرج طمسه
 لرساني ان انت رايت الوجود وابطال السلسل قدره فاما كلام اخر وهو ان طال الدور وهو
 ان يكون هذا سرج بداك وذلك سرج هذا قال واعلم ان الدور باطل والمجهر ان طاله ان
 بطل العلة مقدم على المعلول ولو كان كل منهما على نفسه فكل واحد منهما مقدم على الآخر
 فكل واحد منهما مقدم على الآخر على نفسه فكل واحد منهما مقدم على الآخر وهو حال وادرك
 على هذا ما خونه ان النقص ان كان غير كونه احداهما على الآخر فلا سلم الاول وان كان
 متوكلين احدهما على الآخر كان اللزم هو اللزم ولكن المعنى لو كان احدهما على الآخر كان
 على الآخر من مال الاضاف ان الدور معلوم الظاهر بالضرورة ولعل السمع انما ترك

لذلك قال ان من قلب هذا هو الصواب فان بطلان الدور معلوم بالضرورة ولا حاجة الى
 خطر لاكثر العقلاء حتى حاشوا الى سعة طمسه كما لا خطر لهم ان العلة للوجودات تكون معدوما
 والخطر لهم ان السج خربت لا تستمر وانهم والخطر لهم ان يكون معدومات متعاقبة لا تملأها
 وهو سلسل العلة والخطر لهم ان يكون وجود شين كل شين بافعل الاخر بل يعلمون ان السج
 بعد نفسه بل هو فعله على نفسه وقول الثالث لو كان كل منهما فاما عللا الاخر او سورا الاخر
 او على في الاخر لكان كل منهما مثل الاخر كلام صحيح واما قول المعترض ان اراد بالعدم
 عدم العلة على المعلول فاللزم هو اللزم وان اراد عدمه فهو متوعد فعد جوامان
 احد ما ذكره بران به الدليل المعقول في نظر الناس من عدم العلة على المعلول
 وهو كونه مله بالمرار ولقد بر الرمان على هذا جمهور العقلاء بل هو صريح علم وهو لون
 الدليل على سادها معوله وانه يسمع لساويهما من الوجود طالع من الوجود معقول بغيره فان
 فاعلم اصلا واما من هذا السبيل والمسر وطعده متعارفان وقد وجد مله كذا لا يد من وجوده معه
 كما ان الحق او اذ كانت شرطان العلم والارادة امكان ان يكون متقاربان في صفات الله تعالى
 وعلمه من وجودان مقام سبق احدهما الآخر والعلم مسرطنا كذا وكذا لا ادراك صفات
 اللان من الاخر صرا صرا قبل الاخر كذا استلزامان وان كان احدا حدهما الاصح الآخر وقد يكون
 الشرط سابقا للشرط والاعراض التي لا يوجد الا محله وقد يكون المحل موجودا املا وجود
 الاعراض وكان افعال الله حال الحادثة فانها مشروطة بوجود ذاته ودائه مقدم على ما
 ذكره من ذلك من اهل الفلسفة والعلوم في سلسل حدوث العالم وعرفها من ان الوجود
 الى تقدم بالذات كسبق العلة على المعلول وعدمه بالطبع لعدم الواحد على الاثنين
 وروايتها ما في الاول بل هو مقدم فاما عللا الاخر في الثاني يكون شاملا ومثلا الاول لعدم
 الاول لعدم حركه المد على حركه الحائز والكلمة انك تقول حركت يدي فحرك الحائز هي بالعلية
 بالذات

بالذات
 بالعلية
 بالذات

منها ما راجع العلم بان الاول مقدم على الثاني ومنه الى العلم بالزمان
والرتبة الحسية او العقلية وراى طائفة منهم الشهرستاني والرازي و
اسعها بعد ما اخرج مطلق الوجود وجعلوا العلم بغيره اجزا الزمان على
منه فخرج منه نواحي صوره العقلية بالانسان العلم المعقول انما هو العلم بالزمان
او بغير الزمان على الراجح المعروف واما القديم فالمكان والمركبة هو ما راجع لهذا
لما كان المقدم في المكان محركا بل حركة المتأخر كحركة الامام قبل الناس والامير
على الناس واما القديم العلية فان عنده هذا والا فلا حصة له فلا يعمل على
فانه يكون في سائر احوالها معارفه لا اطلاقا بقول الفيلسوف في حركته
متحرك الخاتم ليس هو العلم الفاعل على معقول وان حركة العلم ليس هو الفاعل
في الحركة ولكن هي شرطها فلا بد من حركة الخاتم الحركة التابعة لحركة السيد
الاسير في حركته المتأخر متبوعه كما ان حركة الامام مع الوجود جدا الحركة
الكف وان قيل الحركة معارف الزمان فالفاعل لهذه هو الفاعل الاخرى وهو
مقدم عليها جميعا وان قيل بل احوالها معارف الزمان فاحدا هو الزمان المتأخر
بطل قول الفيلسوف انما معارف الزمان وكثيرا ما تشبه على الناس الوجود مع الترتيب
بالوجود عتبه فان يطلقون لفظ العلم على الناس الوجود مع الترتيب
وان كان حيا احوالها معارف الزمان فاحدا هو الزمان المتأخر بالزمان
الا حركتها في زمان اذا كان زمانا فاحدا هو الزمان المتأخر بالزمان
لا يصلح اجزا الحركة والزمان لم يسر اكثر الناس من هذا بل هو حيز مقبول
العالم بحركة يد محركي حاله لم لا يجوز ان يكون هذا اجزا الحركة والزمان
بعضها مع بعض والحركة تحدث شيئا من الفاعل والفاعل من محرك سلسلة
ارحلا على الطرفين ما بدأ احدا من الطرفين محرك شيئا من حيزي الحركة

الى

الى الطرفين الاخرى معارفه كمنعاقب زمانا بل الحركة وليست اجزا الحركة
وربما ما يقال في الزمان بانها متحركة معارف الزمان ما لا يكون الحركة في احوالها
الا حركتها في الزمان اذ حركتها مستقلة ما راجع الحركة البدنية في الزمان لا سبق
بعضها بعضا الا ما تقدم من الحركة كما تقدم احدا في الزمان على الاخرى على حركات
الظهور المتصلة بتصل حركتها ما بدأ حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
ربما يصل بها كالمحرك في حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
حيز حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
لشئ متصل بالمتأخرات وحيز حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
كما يقال احوالها معارف الزمان وانما قيل في حركتها ان الزمان
زمان حركتها اليد فاعرف ان الزمان معارف الزمان معارف الزمان معارف الزمان
فاعله لا حركتها بل حركتها في الزمان معارف الزمان معارف الزمان معارف الزمان
الفاعل فانه لا بد ان يكون العلم الفاعل المعين والمفعول المعين وان يدرك نوع
النقل لان له فاعلا مدركا في حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
الحركة لم يمارين وجود ذاته في حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
وجود حيز حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
نوع الحركة اربك وان كان حركتها حركتها في حيز حركتها حركتها في حيز حركتها
العالمون تقدم في من العالم لادراكهم على ذلك احوالها معارف الزمان معارف الزمان
نوع العلم وندم نوع العلم لا يسلط عليهم فعل معين ولا مفعول معين بل ذلك
تسرع في قول الفيلسوف العلم مقدم على المفعول وان يمارين بالزمان وجعله السابق
مع العالم بزمانه المراد به ان اردت بالعلم ما هو شرط في وجود المفعول

استغاله دار حسنه فوكلان واحد الوجود ليس شديدا للحدائق واما العالم وجود
 شرط من وجود لا وهذا حقيقة نراه في الارض على اهلهم والعالم سلاسل من كل شيء من الارض
 والارض يحتاج الى العالم كما ان العالم يحتاج الى الرب وهم بالغبون في امان غناه عن غيره
 واما اراد بالعلم ما هو مبلغ المعلوم له فهذا لا يعمل به كون زمانه زمان العلم
 لم يطلع على المعلوم به با حقيقته هو العلم المعقول واداسه هو وجود العلم مع العلم
 والصوت مع الحركة والصوت مع الشئ في نفسنا ما طلق لا سدا انما هو في نفسنا
 اسات محنة كان هذه الامور وانما هي اما ان يقال انها في موجود متصل بالاولى فاحتر
 الرمان والحركة لا يحد في الرمان واما ان يقال في سر وطا الاول لا الاول مخرج العلم
 فاعلم له فلا يمكن ان يدكر وجود فاعلم في غيره مع ان رايها ما معا اصلا ومجرد كراهة هذا
 التقسيم لئلا يكون الجواب على ما ورد فيه خصصه في بعض الناس فان الجواب لما كان الظاهر
 رايها في العقل عليه اكثر من رايها في الوجود او المقصود كان الحق والامكن بسط الكلام ولم ينال
 النسب لادان من على نسبة كالرمان واما ان العالم المستعمل في هذا هو العقل فيقول
 العالم في حركته يدعى كمن يدعى على الربي عطف الاول ونقال ان راي النسب مع العقل
 من غير عطف فكل نسب فانه يكون بعد نسبة وليس طاقا ان يحث من يكون مستأخذه فلو
 يكون من سلسل نسب اخر وان كان شرط انهم هم الكلام في هذا بحر الى ان يفرق بين النسب في
 والسرط والمقصود ان يبين العلم انما عليه على المعلوم المعقول او معقول عند تمام
 العقل واما محذور من ان المعلوم المعقول لما عليه طارده عليه فان سدا والراي في حركته
 وهدى الراي في محصله غير ان الخلقين والبالاسه في خورون وجود العلم في حركته
 بالذات وهي العلم الله كمن المعلوم في حركته فاعلم بالاختيار فلهذا معقول من من
 المحركات والمعلولة هو قول به حركته على الاضمار فلهذا انما العلم معلوله وهذا الذي باله

علا على

علا على الطائفتين والمنظور العالمون باسما معقولين معقولين في كل معقول على ربه
 يدركه على وسمولون كون الرب فاعلا بعد الاضمار مع ايضا وليس اسما اعلا شرط
 بالعلم باسما على الاخر والعلية العالمون منهم الاما لا لهم بولن من العقل الذي هو
 فاعله بالاضمار او من جهة الاختيار ولا العقل عنهم ابو البركات صاحب الحجر وهو عار انه
 كما على الاضمار مع قوله بعدم الفعل وليس بسلة العلم ملازمة لسلة العالم للاضمار
 لا بعد هذا ولا بعد هؤلاء كما ادعا الراي على الطائفتين وكذا القول بانما كان معلول معقول
 يمارر لما عليه هو قول بعض العالمين بعدم العالم كقولهم فيهم واما ان واحد من اسما
 الرسل في حركته فالقول بعد ما على علم مع قوله بعد ما معقول رمانا واما مقدار تقدير
 الرمان قول جمهور العقلاء الروح الثاني ان يقال انها هم ارادوا انما العلم في العلم
 على المعلوم من غير رايها بالربان ولا يدرك الرمان واما الاول هو المعلوم لكل من رايها
 او اخر منه فصار بين رايها على وصف غير الوصف الاخر كما بعد المعاني بانها
 وان كانت الذات واحدة ولهذا ما لا يعلم الذات بوصفها يعلم بوصف اخر فاذ كان العلم
 دار العلم وليس الخلق من نفس العلم هو المعلوم من نفس العلم واما ما سلك من رايها
 العلم انه امضاء واحد من معنى العلم انه ملة وقد فهم السق والعلية من العلم انه
 عليه بعد ما دان لكونه علمه كان ملة كان هذا حقيقة في العقل في من رايها في الموز من نفسه
 فصلا من رايها في ملة هو من نفسه ما في حركته في السق والعلية وحده مستند لهذا على
 ذلك من لم يفرق الاسما من لفظ العلم فاعلم في حركته في السق والعلية فاعلم في حركته في السق والعلية
 الشذوذ لان على السبي مع ما به لم من حركته موهة واللسان المستلزم ان كل شيء به
 ان لم يزد لعل على الاخر ثم من ساد الانسان ان سدا في الطاهر على الحق في الطاهر واما في
 النسب بعد ظهور هذا وادون هذا وظهر له نفسه في حركته في هذا السبيل في هذا السبيل

ومما كلف على هذا اذا اردنا هذا الظاهر من اكل ثانه رد اكل هذا اخرى وهذه المعاني من بعض
 لها اختلفت عنه شبه كثيرة ما يورده الناس على الحدود والاوله التي يدعيها لا فائدة منها
 وذكر صحيح وقد يقال بل سمع ما هو صحيح للرسول من العلم بطريق عينه هو من غير
 ودليل عن احاطة امرنا فان من ادعى ان الله لا يدرك حال احاطة امرنا وهذا ما
 الذي اوصوا بطريقه والاحاطة العلم واحاطة الامر بالاحاطة التي حال بل المعروف داء
 ضروريه لعل احد من كل حال بل المعروف وانما ضروريه في النظر السليم بل من الكمال
 يحتاج النفاذ في الطريق ويدعي عنه الانسان في حال دور حال وكذلك كون العلم
 ضرورياً ونظرياً والاعتقاد قطعياً وظاهرياً امور رئيسية واحاطة امرنا الرسول
 بل يقين علم ^{الرسول} علم الله علمه علم هو الحق في نفسه اعطى واسئل النقيض ولها عارضة فهو ما طر
 الرسول الراهن ومن هنا ينسب ان الذين سواهم علم على عدمات ضرورية او نظرية او طرية
 والاول العلم ^{بالا} سواها على امور عقل الغير والاسما له فان للذين يدعيها ما طرية الرسول هو حق
 ولا يمكنه ^{بالا} هو الاسماء المفردة كما قال اهل الحق له ذات رسل ربنا الحق وقال انا ربنا الحق سر اولنا واولنا
 كما قال اولنا من الامات ^{بالا} فصل قد يعرض للنظر ما ينسبها وعرضها في الحق باطلا
^{بالا} هذا كما في الدين اذ اصله وموضع فانه محال الخلو من الواحد بل من هذا
 الذي من كل شيء ما يحل ما يرضى والهران فيه سقاطا في الصدوق والبي صلى الله عليه وسلم
 ومحمد ذلك وهو علم ان وسوا من السلسل في الداعل يدعي في الدوس وانه معلوم الفساد
^{بالا} معارضات ما لا يورده ما ضروريه والاستعانة بالله منه والاسما عنه في الحق والامر بالامر
 كما قال تعالى وانك انك الناس يسألون حتى يقال هذا حلوا الخلق من خلق الله حق وحسن ذكره ساقط من قبل
 مثل الاحكام الحق اشياء الله في الحاري فله بعد الله وللمنة قبل بعض الاسماء التي طرية في
 واحسن ستره فصل له لم يأسر النبي صلى الله عليه وسلم عند هذا الرسول من الراي والمسلمين
 لسداد السلسل والدور بل لا بأس بالاستعانة ما حات ان مثل هذا
 مثل

مثل من عرض له كلف تنجح عليه لنور به ويقطع طريقه فتارة صريه بعصاه وتارة
 يطلب من صاحب الكلب ان يرجع قال بالرهان هو الطريق الاول منه صعوبة الاستعانة
 هو الثاني وهو اسهل واعرض عنهم على هذا الجواب ما هذا سبيل طريقة الرهان
 اتوى واكمل وليس كذلك بل طريقة الاستعانة اكمل بان دفع الله حال اللوسواس عن
 النفس اكمل من دفع الانسان ذلك عن نفسه مثال السؤال باطل وكل من جوابه
 مني على الباطل هو باطل وذلك ان هذا الكلام مناه على ان هذه الاسولة الواردة
 على النفس مدفع بطريقين احدهما الرهان والاخر الاستعانة وان النبي صلى الله عليه وسلم
 اسر بالاستعانة وان المسلم ليسا دور والتسلسل بطريقه بطريقه الرهان
 ما طريقة الرهان بطريق الاسولة الواردة على النفس مدفع ما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم
 وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأسر بطريقه الرهان وهذا خطأ من قوله بل النبي صلى الله عليه وسلم
 اسر بطريقة الرهان حيث يدعي ذلك على جامع الراي من الذي يرجع اليه عارضة بطريقه الرهان
 وساقط في ذلك والذي اسر به في دفع هذا اللوسواس ليس هو الاستعانة فقط بل اسرا بالامر
 واسر بالاستعانة واسر بالاشهاد وطريق الى مثل المطلوب من الحاجة والسعاد الا بما
 اسر به وبان ذلك من وجوه احدها ان يقال ان الذي سأل بالنظر منه العلم
 لا دليل يهي الى عدمات ضرورية فطرية وان كل علم ليس ضروري لا ان كان من الضرورية
 اذ العدمات النظرية لو كانت عدمات نظرية كما علم الدور القليل والسلسل
 في الموترات في جعل له ابتدائها باطل بالضرورة واصناف الصلا من وجوه دار العلم
 النظرية الكسبي هو ما حصل بالنظر من عدمات معلومة مدون النظر اوليات
 تلك العدمات ايضا بطرية لموضع على غير ما يلزم سلسل العلوم النظرية

في الانسان والاسان حادث والعلم الحاصل في قلبه حادث فلو لم يحصل
 عليه علم الا بعد علم قبله لزم ان لا يحصل في قلبه علم ابتداء ولا من علوم بل هي
 من الله تعالى في قلبه وعلمه البرهان ان انتهى اليه ثم كثر تلك العلوم الضرورية
 بها تتكاثر وسادس سوطانه فالسوطان الذي يوردونها على العلوم الحسية
 والبدئية بالسوطان التي اوردوها الرازي في عقله وتلك السوطان والشهادات
 القادحة في تلك العلوم لا يمكن الجواب عنها الا بالبرهان لان غاية البرهان ان ينتهي اليها
 فاذا وقع الشك منها انقطع طريق النظر والبحث ولهذا كان من انوار العلوم
 الحسية والضرورية لم يسطر بل كان جازما معاندا عوقب حتى يعرف الحق ولو كان
 عالطا اذ السواد عرض لحسه او عقله لحي عن فهم تلك العلوم فمما خرج
 حصول شروط العلم له واسفا ما وجدنا من غير ذلك لفساد في طبيعة خوج
 بالادوية الطبيعية او بالادوية الرقا والوجوه وحود ذلك لا ترك ولو كان العقل
 على ان كل سعة تعرض لا يمكن ان انهما بالبرهان والسطر وانما غايت بالبرهان والسطر
 من دامت عند مدركات علمية وكان من يمكن ان ينظر فيها بطرا بسعة العلم يعرفها
 اذ ان سراد ذلك بالسوسه والسوسه الفادحة في العلوم الضرورية لا نزل بالبرهان
 بل متى فكر العبد ويطر اذ اوردوها على قلبه وقد بعلمه السوسه حتى يعرف
 عن نفسه كما يعرف من حل شبه السوسه وهداير في الاسعاف بالبرهان بالبرهان
 الذي بعذر العبد وحسن من السوطان الحصة والشهادات المعنوية بل هو امر ان
 يستهدي في كل صلاه من اول هذا الصراط المستقيم وفي الحرب الا ان كل حال الاسه
 فاستهدي في اهدكم وما كان على ما سطر من السوطان يرفع واستعد بالله ونسبته
 حل

على الله عليه ولم يات من علم من علوم العباد الا هو من اصعب من اصابع الرحمن
 ان نشا ان يفهم امامه وان سائر يزعمه اراعه وان يات من الله عليه سلم لا
 وتلك العلوم في الحرب للقلب شد مناسن البدر اذ اسير غلبنا
 وشرا هذا الاصل لمره مما عرفت كل واحد من حال نفسه من قلبه فليس له الخواطر
 التي هي من جنس الاعتقادات ومن جنس الارادات ومنها المجهود والمذموم
 والله هو القادر على صرف ذلك عنه فالا سعة طرقت الى المعصود الذي لا يحصل
 بالنظر الروح الساني ان يقال ان الله عليه سلم لم ياتر بالاسعاف وطرا بالبرهان
 العبد ان ينتهي عن ذلك مع الاسعاف اعلمنا منه ان هذا السؤال هو بالبرهان
 من الاتهامه ليس هو من البداهات التي نزلها ما جعله من النفس فطلب من كل حادث
 وادرك كل شيء حتى ينتهي الى الحاشية والحسني وقد قال الله تعالى وان الى ربك المطهي وفي الارعا
 الماتور الذي ذكرنا ما كان في الموطا حسي الله وكفى مع الله لمن دعي لسرور الله سرى
 وفي رواية ليس من الله انتهى ما دأب من العبد الى غاية العبادات وبهاية الشهادات
 وجد ونووه ما دأب من الله تعالى في اخر وجه ان ينتهي فامر النبي صلى الله عليه وسلم العبد
 ان ينتهي مع استخارته بالله تعالى في سواس السلسل كما يبرر كل من حصل بهارة المطلوب
 وعادة المراد اذ كل طالب وسرير ولا بد له من مطلوب وسرا ديتي اليه واما راج
 اسكان كانه من المعلوم بالعالم القهري لكل من سلمت بطرته ان هذا السؤال باس
 ما به يتبع الحالك مخلوق خالق وانه لو كان له خالق لكان مخلوقا ولم يكن خالقا للمخلوق
 بل ان يكون من جملة المخلوقات والمخلوقات كلها لا بد لها من خالق وهذا معلوم بالضرورة
 وان لم يخطر بالبال بعد مطع الدور والسلسل فان وجود المخلوقات كلها دون خالق معلوم
 الاسماع بالضرورة وادابها اسع وجود المحركات كلها دون محرك فان هذا انما لا

